٧١٠

السنة السادسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة

تونس في ٢٤ صفر ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٦ ماي ١٩٣٦



طلع الفجر!

الزمان ليل ونهار . . ولكن مضى زمن على هذه الدار كان الناس يحسبونه ليلا مستمرا لا نهار فيه !

فالنهار ذو نور وضياء . وقد شاهدنا حلكا طويلا لم يتخلله ضياء ولم يبن منه بصيص نور !

ايام ما كان اشد سوادها . وما كان اقساها . . . الى النهاية الطبيعية نسير اليوم !

لكل شيء آخر . وآخر تلك الظلمات ما نحن نبصر بسرور من هذا الاشراق الفاجيء . وهذا الضياء النضير !

لقد طلع الفجر . وتولى ذلك الظلام المخيف !

نقول هكذا مستبشرين لاننا مقبلون ان شاء الله . على عصر التفاهم . ولاننا قد تخلصنا من زمن لا مفاهمة فيه !

فيا لله من هاتيك الايام . . . لقد اخرج الرجال من ديارهم واقصوا الى الصحراء القاحلة دون ان يدعوا الى اية مفاهمة ولا الى اي حوار . . !

فبدت الاقلام . والجمت الافواه . وبسات الجاسوس المتملق صاحب الحول والطول وقيل للحقيقة سلام عليك . . !

عداء وسوء نية واضمار شر . . . هذه هي النعوت اللاحقة بمن يقول اريد ان اتكلم قبل ان يتكلم !

ايام ذهبت غير ماسوف عليها . فيا للمستقبل المضيء الطامح الابصار . . !

اني اكتب هذه السطور والتونسيون باجمعهم يتبادلون الهناء والمسرة لما بشروا به من رجوع الثمانية الباقين من المبعدين بعد حين قصير !

وفوق هذا فسرور الجميع يتضاعف لما ابداه ويبديه جناب المقيم المحترم في كل مناسبة من الاستعداد الحسن لافادة تونس وللتفاهم مع كل من يريد العمل بنزاهة لتوطيد العدالة . ولتأييد ما فيه صالح الجميع !

يقول ممثل الدولة الحامية ويكرر قوله : ضعوا ثقتكم في شخصي وامنحوني ثقتكم لنعمل بمعاضدة ومساعدة لتحقيق الخير العام ولانتاج ما به راحة الجميع !

وما كنا في اي حين نخطب غير تبادل الثقة . ونود غير ازاحة الحجب عن الابصار لتشهد حقيقة نوايانا وتعرض عن تخرصات المبطلين !

وتبا وبعدا لهؤلاء فما كان اشد اجترامهم في مواقف التخرص والمغالطة والاختلاق !

بل . . . ما كان التونسي في حين من الاحيان يتطلب غير الانصاف وغير العمل بسياسة المشاركة . وغير الاحرار على حرية القول . وهذا مجمل لما هو مفصل في البنود المعروفة المسطرة !

ولا نختم هذا قبل ان نشكر لجناب م . فيرون سياسته الرشيدة المبشرة لهذه البلاد بمستقبل زاهر بعد ان عانى من الاحن الوانا . ومن سوء التفاهم ادوارا مؤسفة . واننا بسياسة وكياسة جنابه لمتفائلون !

حسين الجزيري

ملتقطات أبلة . . .

مولودة سعيدة . . !

بعد ظهر يوم قريب بشر بازار « المونوبري » بمولودة وجدها عملة البازار في بيت الخلاء هناك . . .

هو خبر كما ترى عجيب مؤثر مخجل موجب للتفكير العميق !

ولعل اول ما يتساءل عنه المتأمل هو نفسية تلك الام الحنون . . . التي هان عليها جنينها ان تلقيه في بيت الخلاء كما يقذفون بامعاء السمك وغسالته بعد غسله . على حين ان الوالدة كما تعلم ونعلم ويعلم الناس جميعا لا تنظر اولادها الا كما ينظر الآدمي الى فلذة من كبده او قطعة من قلبه او الى حبة عينه . ولذلك كان امر هذه القاذفة بابنتها في مرحاض المغازة عجيبا غريبا !

نعم تفاهمنا بان هذه المولودة لا تكون الا ثمرة اثم واستهتار . ولكن اما كان من الالبق . والاخف ذنبا . ان تبحث تلك الام الجانية عن طريقة اضمن حفظا للمخلوقة الصغيرة من الالقاء هناك ؟

يقولون ما وجه وقوع اختيار الفاسقة على البازار لتضع او لتلقي فيه حملها دون غيره من الاماكن ؟ هذا السؤال جوابه لا ندري ولا المنجم يدري . . . غير انه لا يفوتنا في الختام ان نهنيء جناب المونوبري بمولودته الجديدة مؤملين لها مستقبلا سعيدا . . !

رغبة عادلة !

لا ارى حرجا في القاء سؤال كما يأتي :

لماذا تظل الصحف الاسبوعية محرومة دائما من الانتفاع بنشر الاعلانات الشرعية والقضائية ؟

اعلان تقديم . اعلان شرعي . اعلان بيع . ذلك

ما نقراه ـ فقط ـ في الصحف اليومية دون ان نرى الاسبوعية مشاركة فيه !

ولا نحسب ان هذه الاخيرة غنية عن هذا الباب . وكلنا يعلم الحال والاحوال ويدري انها في حاجة الى حصتها من تلك الاعلانات وان من الانصاف ان يكون لها من هاتيك الاجور نصيب !

ونحن حاضرون لان نجيب من يقول ان التراتيب قد نصت على ادراج تلك الاعلانات في الجرائد اليومية ... نقول له لا تزلزل الارض اذا ما حصل تعديل في تلك التراتيب وروعيت الظروف القاسية بانصاف الصحافة الاسبوعية فاصبحت الاعلانات متداولة بين الجميع وكلها صحافة البلاد نرى من العدل ان يكون ذلك النفع مشاعا !

فهل تجيبنا المراجع لهذه الرغبة العادلة ام تؤجل ذلك الى ان تقبر الصحافة الاسبوعية في قائمة اسماء عباد الله الفاسين ...؟ (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال منكرا ما ارتكبه بعض الجنود السينقال من الهياج في سوسة :

وجار جاء يسالني لماذا
اراك فقدت من وقت الزوال
فقلت له الست ترى هياجا
بدا من هؤلاء السينقال
وماهذا الهياج سوى جنون
اتى من شربهم بنت الدوالي
فصاروا كالبهائم في اضطراب
وما ادراك ما خور الجمال

رحلة فنية

قريبا تقوم الفرقة المنتظمة بادارة ورئاسة الممثل المبدع السيد صالح الزواوي برحلة فنية تجمع بين التمثيل والطرب في (سوسة ـ القيروان ـ المنستير ـ صفاقس ـ قابس ـ جربة) وقد انتخب للقيام بهذه الرحلة افذاذ من الممثلين والمطربين البارعين . ولا ريب في حصول هذه الفرقة المنتخبة على اقبال ومعاضدة سكان المدن والجهات الرحل اليها .

كلمات شائكة

بلغوا سلامنا الى الشاعر القائل (ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع) وقولوا له كلامك صحيح مجرب فصح ..!

■

لما سئل احدهم : ما هي صناعتك ؟ اجاب انه (مخبر) فقال له السائل : انا اسالك عن اليوم لا عن امس الغابر ..!

■

بعد ظهر الثلاثاء الاخير مرت امام مكتبنا جنازة رجل صامته ـ رحم الله الفقيد وجازى اهله عن السنة خيرا ..!

■

وصل هذا الطرف عدد (البصائر) الجزائرية الاخير فلا ندعوه بقولكم يا من تطلبون الحقائق الناصعة !

■

كان القادمون من المنفى يحدثوننا عما حصل لهم في (رمادة) ويقولون (في عين اشكون طاح الرماد) ..؟

■

الاطباء يداوون الفقراء مجانا . والفقراء يودهم ان يقع الاهتمام بحالهم في غير حالة المرض من طرف الاثرياء ..!

■

ستنعقد جلسة هندسية للبحث في مساحة الدوائر الواردة في قول من قال (على الباغي تدور الدوائر)..!

■

يقولون في الجريد مرابطون مسلمون . اما مرابطون فمفهومة واما مسلمون هنا ففيها نظر ..!

■

داست سيارة بباب علاوة امرائين مسلمتين في ان واحد . ان الدوس اصبح واقعا بلهفة عجيبة

الى المشتركين

نذكر المشتركين المتاخرين عن تسديد اشتراكاتهم الى المبادرة بذلك كما نحن نبادر بمواصلتهم بالجريدة دون توان



يقول تقرير البوليس ان هذا قد قبض عليه في المغازة العمومية بصدد اختلاس حزام ومحفظتي اوراق !

ان هؤلاء الذين يدخلون المغازات ليخرجوا منها بما تصل اليه ايديهم بدون ثمن يجب ان يفهموا ان ارزاق التجار غير مباحة للناهبين . وان البضائع موردة باثمان فيجب ان تباع باثمان ايضا !

واليد الخفيفة يجب حتما ان تلاقي جزاء خفتها حتى تصير ثقيلة فلا تسارع بعدئذ الى تناول ما ليس لها حق فيه من متاع الناس . وحتى يضع اصحابها نصب اعينهم ما يتحفهم به القضاء يوم يقفون امام الحاكمين ! (انا)

شكر وامتنانات

بعث الينا فريق من المصلين بجامع باب البحر المعروف بجامع الزرارعية رسالة تتضمن شكرهم للسيد محمد عمار شيخ الجزائريين لتبرعه على الجامع المذكور بمصحف ثمين مجزء الى ثمانية واربعين جزءا . وبثريا تعلق فوق المحراب وبانبوبة للمنبر كما اهدى لاحد التلاميذ الذين يقرؤون بذلك الجامع مصحفا جميلا . فهم يشكرون له اريحته ويسالون له عظيم الاجر والثواب

ونحن بعد ذلك نود ان ينحو الموسرون نحو ذلك المحسن الذي اهتم بافادة بيت الله وتوفير انارته وتزويده بكلام الله للتعبد فله الجزاء الاوفى

وقد اغتنم الراسلون هذه الفرصة لالفات نظر جمعية الاوقاف الى المضرة الحاصلة بالجامع المتحدث عنه من كثرة تجمع المياه بصحنه كلما نزل المطر وانسيابه من السطوح لعدم وجود القنوات اللازمة وهي مضرة غير خافية يؤملون من الجمعية رفعها عن المصلين وما ذلك عليها بعسير

يسألونك عن ...

بقية المبعدين

(طلع العذار عليه حارس ٭ فمر تضيء به الحنادس)
ناديته هلا تزور ٭ فقال اني اليوم حابس
عندي ضيوف قادمين ٭ من الان من جربه وقابس
طال انتظاري اليهمو ٭ حتى تولتني الوساوس
كانوا ببرج الثور لا ٭ اهل هناك ولا مؤانس
واليوم قد بسم الزما ٭ ن وكان قبل اليوم عابس
والدهر اصبح راضخا ٭ من بعد ان قد كان كابس
هيا نرحب بالضيوف ٭ القادمين الى المجالس
هيا لنمش راجلين ٭ بلا ركوب في الكرارس
يا ليل طل يا شرق دم ٭ اني على الحالين فالس
(المعذار)

اسمع

ايها المتحدث ! لا يعسر عليك . على ما اتحقق ان تستعمل في الجدول الآتي وتستبدل في حديثك العبارات الاولى بالعبارات الثانية :

لطي — وقت
بريما — جيد
اوكازيون — فرصة
كريز — ازمة
بروباقاند — دعاية
سكاندال — حادثة
اوموبيل — سيارة
باكو — لفة
ولك الشكر ان فعلت والا فلا

اخبار هامة

سياسة !

بعث النجاشي ببرقية الى جمعية الامم يطلب اليها ضمان احترام الميثاق . ويقال انها اجابته عن البرقية بان (الصبر احسن دواء) . . !

زوجته . . !

في قرية — العمران — حاولت زوجة ايطالية باعانة اختها وغيرها قتل الزوج — ومات اخيرا — وهي جناية لا تتفق مع ما يقتضيه العمران . . !

محادثة

التقى مندوبنا بواحد — شريب — نهج المر وكان هذا (غابقا) لا يقدر على الكلام وبرغم ذلك فقد استطاع مندوبنا ان يحصل منه على الجواب اذ ساله لماذا هو حافيا فقال انه (عمر) راسه عوض ان يستر رجليه !

افادة ايضا

الى الكاتب الكبير مراسل النهضة بصفاقس بعد السلام نفيدك بان كلمة (لحظة) تكتب هكذا بالظاء لا بالضاد . افدناك بذلك مثل العادة والسلام

لغز

بعث الينا احد المكاتبين باللغز الآتي :

من هو النائب الذي خطب لتوديع متوظف فكان نص خطبته (يا اللي عليك العين تبكي . . . تبكي اشرفك فين يا اللي . . .) ؟ فمن ذا الذي يحل هذا اللغز ؟

◄ مدخل الحلفاويين ►

يا لك من شجاع اذا انت قدرت على اقتحام الطريق من بطحاء باب السويقة الى الحلفاويين !

فدون ذلك عذاب اليم لما تلاقي من الزحام الشديد بسبب اكتظاظ المسالك — بيراوط — البائعين !

كل العابرين يتضجرون من ذلك . فهل يمن الله على ذلك الطريق براحة من تلك الحالة المرهقة لكل من كتب عليه المرور من هناك . . ؟

سانحة

الى العلماء

قرانا في جريدة (البيان) الاميركية بعنوان (افغاني يسجد لابن السعود فيتالم جلالته ويغضب) ما ياتي :

من اغرب ما حدث بديوان جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بمنى انه كان بين الذين وفدوا لتحية جلالته احد الافغانيين فلما قرب من جلالته سجد امامه فتالم جلالته لذلك وظهر الغضب على وجهه وملامحه فقال في صوت مرتفع تدل نبراته على التالم :

« السجود لا يكون الا لله . السجود لا يكون الا لله . السجود لا يكون الا لله . انني لا ازيد عن احدكم بشيء ان الاسلام قد سوى بيننا وعلمنا امور ديننا ولم يفضل عربي على عجمي . لقد تفرد رب العزة جلت عظمته بالربوبية والوحدانية فالسجود لا يكون الا له دون غيره . يجب ان نلاحظ جيدا معاني لا اله الا الله انها كلمة تنفي الالوهية عن كل ما سوى الله وتثبتها له وحده سبحانه ليس له شريك في ملكه ولا في عبادته ولا في وحدانيته — ان المسلمين لم يصلوا الى حالتهم التي هم فيها الا بعد ان بدلوا اوامر دينهم واتبعوا سبيل الغي — ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم »

التدبير — بادرنا بنقل هذه الحادثة لنضعها تحت انظار العلماء الذين يقرون ما يفعله تلاميذهم وغير تلاميذهم من الركوع بين ايديهم لتقبيل جلابيبهم على معنى التعظيم . والركوع والسجود لا يفرق احدهما عن الآخر ما داما ركنين من اركان العبادة . ولعلهم باقوال ذلك الملك العالم العامل يتعظون

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت جريدة (النبراس) المصرية الغراء :

اهدى الينا حضرة الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري العدد الممتاز من جريدته النديم التي يصدرها بتونس بمناسبة دخولها في العام الجديد وقد تصفحناها فوجدناها حافلة بالاخبار الهامة مليئة بالمقالات العلمية والادبية والفنية فنثني على حضرة الاستاذ الجزيري ونهنئه بهذا المجهود الخالص لخدمة الصحافة والادب ونرجو لـه دوام السرور والهناء ولجريدته التقدم والذيوع والانتشار

كتاب نفيس

هو الكتاب القيم الذي الفه اخيرا بالفرنسية الاستاذ دوران الكليفال الشهير واسماه (قانون الصحافة والحريات العمومية في القطر التونسي) وقد بحث المؤلف الذي لا تخفى ابحاثه الحرة على احد جميع الاوامر المتعلقة بالصحافة من عهد الحماية الاول الى يومنا هذا وتعرض فيه لقانون حرية الصحافة والجمعيات وقانون نفي الفرنسيين من القطر التونسي حتى وصل الى العام الاخير . فنحث كل من يهمه الاطلاع على تاريخ الحركة الصحافية والسياسية بتونس على اقتناء هذا المجلد النفيس وهو يقع في نحو ٢٠٠ صفحة وثمنه (١٠ ف) . ويوجد بمكتبة الاطلس لصاحبها السيد محمد سعل بنهج سيدي بن عروس ٢٢ بتونس

منتخبات

* علماء كبار . . . *

قال الجاحظ : - مررت بقوم اجتمعوا على رجل يضربونه فقلت لشيخ منهم : ما ذنب هذا ؟ قال :

- انه يسب اصحاب الكهف ؟ قلت :

- ومن هم اصحاب الكهف ؟ قال :

- ان اصحاب الكهف هم ابو بكر وعمر ومعاوية ابن سفيان . ومعاوية هذا من حملة العرش . فقلت : اعجبني معرفتك بالانساب والمذاهب . قال :

- نعم اخذ العلم عن اهله . وفي هذه الاثناء قال واحد منهم لآخر :

- ابو بكر افضل ام عمر ؟ قال :

- لا بل عمر . قال :

- وكيف ذلك ؟ قال :

- لانه لما مات ابو بكر جاء عمر الى جنازته ولما مات عمر لم يجيء ابو بكر الى جنازته . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

◦ حياة الادب ◦

يبيت على صحائفه مكبا

ويانف ان يرى في الليل غمضا

ويطلبه الكرى فيشيح عنه

وتطلبه يراعته فيرضى

اذا نام الخلي قرير عين

راى الم السهاد عليه فرضا

فهل نال الاديب بذاك شيئا

وهل عرفوا له حقا فيقضى

يرى القروي انعم منه بالا

واكثر منه بالمحراث حظا

فيا ليت اليراع يصير فاسا

ويا ليت الطروس تصير ارضا

محمد الاسمر (العرائس)

* كلام الملوك *

قطع غصن ولكن لا تزال الشجرة ناضرة . قالها فيليب الثاني ملك اسبانيا بعد المصاب الذي نزل باسطوله سنة ١٥٨٧

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٨ – تونس